

ملخصات

جيلبير مينيبي: "ثورة" جبهة التحرير الوطني (1954-1962)

يعلن التاريخ الجزائري الرسمي على أن جبهة التحرير الوطني كانت حركة ثورية. ولهذا فقد تجسدت فيها في النهاية حدة الرفض للهيمنة الأجنبية وقادت حربا شعبية ريفية. لكن، و في حقيقة الأمر، نجد أن المشاريع التي رسمتها لما بعد الاستقلال قد انحصرت فعليا في التحرر الوطني من خلال العودة إلى الأصول الثقافية ذات المرجعية التقليدية، و باعتماد التصنيع، و بالاستثمار و بصفة كبيرة في التحديث التقنوي بعيد كل البعد عن الحداثة التي تقتضي تغييرات ثقافية عميقة، و هي من الأمور التي لم يهتم بها. و قد تم مع ذلك القيام بتحليل و الإعداد لمشاريع ذات طابع ثوري، و لكن لم يحكم لها أن تعرف سوى الهامشية و الإعداد في دوائر مغلقة. و هكذا لم تتمكن "ثورة" جبهة التحرير الوطني من الابتعاد عن أنماط التفكير التقليدي المميز للتكتلات الجماعية. و قد رفعت كشعار من قبل السلطة لكي تستغل في الخطاب السياسي ضمن التوجه العسكري الذي انتصر في نهاية المطاف بقيادة هيئة الأركان العامة التي أشرف عليها الكولونيل بومدين في مساعيه للسيطرة على الحكم. في الخلاصة، لم تكن جبهة التحرير الوطني ثورية بالمعنى الصحيح، إذا تجاوز الفهم البسيط للثورة المضادة للاستعمار، و إذا أخذنا بعين الاعتبار الدلالات المختلفة التي تأخذها هذه الكلمة (أي ثورة) في اللغة العربية أو في اللغة الفرنسية. و لهذا يمكن القول أن جبهة التحرير الوطني لم تكن جبهة ثورية، بقدر ما كانت جبهة للمقاومة.

كلمات مفتاحية: حركة وطنية - استعمار - جبهة التحرير الوطني - الثورة - الجماعية - جبهة مقار - هيئة الأركان العامة.

مصطفى حداب: العنف و التاريخ في فكر فرانس فانون

يوسع فرانز فانون تفكيره ليمتد إلى الظروف التي تجعل المجتمعات المستقرة تتجه لكي تبني نفسها حول دول فعالة، و ذلك انطلاقا من التجربة و من التحليل الذي كان في البداية نفسيا عياديا ثم أصبح اجتماعيا و سياسيا للآليات التي تجعل من ظاهرة العنف تتراكم عند الأفراد و الجماعات لتتحول إلى وسيلة للتحرر. و هكذا كان لفرانز فانون في أيامه الأخيرة، تصورا واضحا للتهديدات التي تثقل كاهل العديد من مجتمعات العالم الثالث.

كلمات مفتاحية: عنف - تاريخ - برجوازية - مثقفون - فلاحون.

وناسة صياري تنقور: عجال عجول (1922-1993) مقاومة لم يكتب لها أن تكتمل

توقف عجال عجول (1922-1993) رفيق مصطفى بن بولعيد عن الاستمرار في المقاومة الوطنية ليسلم نفسه للسلطات العسكرية الفرنسية في خريف سنة 1956.

و تندرج معالجة المسار المفارق لعجال عجول ضمن آفاق تجديد المقاربات لتاريخ الحرب التحريرية للوطن، و هي أيضا ذريعة لتوجيه التفكير حول تصور الالتزام السياسي من عدمه.

و هكذا لا يتم إثراء و إغناء موضوع "صناعة الأبطال" الذي هو المصدر الأساسي للتاريخ الوطني التقليدي إلا بتحليل النماذج المضادة. و هكذا تبرز حالة عجال عجول بصفقتها تتقاطع بين صفتين متناقضتين فهو من جهة بطل و من جهة أخرى بطل مضاد. يسمح تحليل تاريخ هذه الشخصية، مع احتمله ذلك من غموض و ليس، يتجاوز حدود الدراسة الأحادية الموضوع الكلاسيكية و يفحص الإمكانيات التي يمنحها الميكرو - تاريخ، لأجل إدراك هذا النوع من المسارات التاريخية المنخرطة في ديناميكية اجتماعية معطاة.

كلمات مفتاحية: تاريخ - حرب التحرير الوطني - الجزائر - الأوراس - ذاكرة - عجال عجول - بطل - بطل مضاد - التزام سياسي - ميكرو - تاريخ - زوال الفرور الوطني - انضواء.

كمال كاتب: التمييز المدرسي في الجزائر المستعمرة

عرفت الجزائر في الفترة الاستعمارية أنظمة تربوية مختلفة، و قد تعايشت بعض هذه الأنظمة، إذ نجد إلى جانب النظام الفرنسي الذي تبناه الأوروبيون القائمون بالجزائر المدمج لأقلية من الأهالي، بقايا نظام ما قبل الاستعمار. ويختلف هذا الأخير عن السابق في لغة التعليم و من ثم في المضمون و في البرامج.

كان أساس هذا التمييز ديني و لغوي، كما حدث أن قام تمييزا آخر داخل النظام الفرنسي، لكنه ذي طابع إثني هذه المرة، حيث كان الأهالي يتلقون تعليما باللغة الفرنسية خلال 3/4 قرن، إذ اعتبر ذلك "تعلّما مقسطا في مدارس - الأكواخ".

غاية هذه الدراسة هي البحث في شروط و إجراءات التي تولد عنها تمييزا اجتماعيا في ظل الجمهورية الثالثة التي تبنت شعارات المساواة، و الديمقراطية و العالمية.

كلمات مفتاحية: تعليم قرآني (تقليدي) - مدرسة الأهالي - تدرس - تعليم عام - مدراسيم - مدرسة عربية فرنسية - مدرسة زاوية.

ديدي قينيار: مسألة بني عورجين: من المقاومة إلى

الاستيلاء العقاري بالجزائر المستعمرة

أصبح سهل بون (عناية)، أي مقاطعة بني عورجين محل نهب تدريجي خلال القرن التاسع عشر. و قد طبق عليها المرسوم التشريعي لسنة 1846، ثم السيناتوس كونسيلت لسنة 1863 و قانون فارني لسنة 1873، كانت غاية ذلك التجريد القانوني من الأراضي لفائدة الأملاك العامة و الكولون الفرنسيين. و بقيت الإدارة، باعتبارها المسؤولة الوحيدة عن هذه الإجراءات، صامتا حول مقاومة محتملة لهذا المسار.

و لكن من سنة 1891 إلى سنة 1907، يتضخم هذا الملف و يأخذ طابع الفضيحة. و هكذا تصل شكاوي الأعيان الجزائريين إلى جناح من السلطة الفرنسية بصدد التنازل عن ألف هكتار إضافية، كما تنشر الصحافة هذا الخبر، و ترفع هذه الشكاوي للمحاكم يتم إثرها إيفاد لجان للتحقيق في الأمر. كان الأمر يتعلق بالكشف عن مقاومة معقدة و للإبقاء عليها كذلك ... و تتم تصفية هذه القضية

بعد سنة 1907 في ظل منطق الهيمنة و بعودة الاحتكام الاحتكاري للتدوين.
كلمات مفتاحية: مقاومة - نزع الملكية - حق - فضيحة - توثيق.

نحاس م. محي الدين : فكر مصطفى كمال أتاتورك السياسي في علاقته بالحركة الوطنية الجزائرية

خلق انتماء الجزائر للأمبراطورية العثمانية خلال ثلاثة قرون من الزمن، شعورا معقدا تجاه الأتراك، و هو شعورا يصعب الإمام به ووصفه بحكم الظروف التي جعلت هؤلاء يأتون إلى هذا البلد، و بحكم تطور الممارسات السياسية لدى السلطة التركية تجاه السكان المحليين.

و قد أسهم الاحتلال الاستعماري في تكوين صورة للسلطة التركية السابقة وكذلك صورة للدولة التركية في بداية القرن العشرين في المخيال الجماعي الجزائري حيث يختلط الوهم بالواقع. و يترجم هذا الموقف النفسي فكرة شعورية أو لا شعورية تفضل الانتماء الجماعاتي للتمايز سياسيا و ثقافيا عن السلطة الاستعمارية الفرنسية. و لما دفعت العوامل السياسية مثل الواقعية و تطور وضعية البلاد و تطور الأفكار، بالجزائريين على تأسيس الحركة الوطنية المحددة للهوية الجزائرية انطلاقا من خطاب سياسي عقلاني و باعتماد ممارسات ثقافية واجتماعية تهيئ المجتمع للتحرر من السلطة الكولونيالية، ظلت النخب الثقافية و القيادات السياسية التي دعت إلى هذا التحرير تنظر إلى الأتراك النظرة نفسها. و يعتبر هؤلاء أن الأتراك هم أقرب إليهم من الناحية السوسولوجية، الثقافية وكذلك من الناحية السياسية و خاصة و أن التحرك السياسي الجزائري المعبر عن الوطنية كان موجها ضد أولئك الذين كانوا ينكرون هذه القيم.

و ضمن هذا التوجه، و بهذا المعنى يمكن ملاحظة إعجابا بشخصية مصطفى كمال أتاتورك لدى القيادات السياسية الهامة بالجزائر، لفترة معينة على الأقل، كما كان يمثل نموذجا يحتذى به مما سيستدعي تحليلا خاصا لبعض جوانبه.

و تسعى هذه الدراسة للإجابة عن بعض التساؤلات التي تبدو مناسبة للسياق الذي يدخل في إطار تحليل العلاقات القائمة بين الحركة الوطنية الجزائرية و فكر مصطفى كمال أتاتورك السياسي، كما تسعى لتبيان العلاقة المميزة بين الأفكار السياسية التي دعى إليها مؤسس تركيا الحديثة و أفكار بعض الشخصيات من الحركة الوطنية الجزائرية.

كلمات مفتاحية: الجزائر - الوطنية - عثماني - تركيا - سياسة.

ريني قاليسو: عرضان موجزان من القاموس البيوغرافي للحركة العمالية بالجزائر

يتعلق الأمر هنا بعرضين موجزين أخذنا من القاموس البيوغرافي للحركة العمالية بالجزائر.

يتمثل ذلك أولاً في توضيح لمسألة تتعلق بالحزب الوطني الثوري من خلال عرض سيد أحمد بلعربي/ بوعلام، عامل إسكافي في الجزائر العاصمة، ثم سائق لترامواي و مناضل في الكونفدرالية العامة للعمل و في منظمة الشباب الشيوعي منذ الحملة ضد حرب الريف ... إذ أنه قام بعد مؤتمر العمال العرب الذي عقد بالجزائر (1930) بمحاولة تأسيس حزب وطني ثوري.

و يشكل دكان السجائر الذي كان يملكه بيلكور نقطة لقاء بين السياسيين معلما يشهد على مختلف الأحداث إلى حدود سنوات حرب التحرير الوطني. وخصص العرض الموجز الثاني لأيميلي بوسكان (1901-1953)، رفيقة مصالي الحاج و التي أسهمت معه في النشاط السياسي. و قد أسهمت الأحداث المتعاقبة من تهجير توقيف متكرر و اعتقالات و الإقامات الجبرية الطويلة التي عرفها القائد الوطني من إعطاءها دور صعب باعتبارها وسيط فيما عرفه الحزب المصالي من تقلبات، وبخاصة بعد بقاءها في بوزريعة في أعالي العاصمة أي بعد الحرب العالمية الثانية إلى حدود وفاتها، بينما كان مصالي آنذاك مبعدا و مرفوضا في حزبه بالذات.

كلمات مفتاحية: بيوغرافية - سيد أحمد بلعربي/ بوعلام - إيميلي بوسكان/ مصالي - حزب وطني ثوري - نجم شمال إفريقيا - حزب الشعب الجزائري - حركة الانتصار للحريات الديمقراطية - الحزب الشيوعي - الحركة العمالية - الجزائر.

دحو جريال: المسألة الديمقراطية في الحركة الوطنية الجزائرية 1945-1962

لا تطرح المسألة الديمقراطية في بلد مستعمر كالجزائر قبل 1962 في صيغة الممارسة المؤسساتية (نظام التمثيل، الحريات و الحقوق الدستورية، بل تطرح بخاصة، و هذا ما يميز هذه الحالة، بشكل جذري في التأكيد على الواقع الوطني و على السيادة السياسية للشعب الجزائري.

و ما يجعل مكونات الحركة الوطنية المختلفة تتمايز يكمن في التحديد و الأولوية التي تختص بها هذه القوى السياسية في ترتيب مطالب الفئات الاجتماعية (الطبقات) التي تمثلها مع المطلب الجوهري المتمثل في الاستقلال الوطني، و بناء دولة تملك كل خصائص السيادة السياسية.

كلمات مفتاحية: نظام التمثيل - حريات - حقوق دستورية - سيادة سياسية - شعب - مواطنة.

صادق بن قادة: المطالبة بالحريات العامة في الخطاب السياسي للوطنية الجزائرية و في النزعة المضادة للاستعمار (1919-1954)

حاولنا في هذه المساهمة تعقب المطالبة بالحريات العامة و ذلك إطار الوصاية الاستعمارية، و من خلال الخطابات السياسية الصادرة عن الأحزاب الوطنية الجزائرية و كذلك عن التنظيمات السياسية الفرنسية التقدمية و المعادية للاستعمار. حاولنا كذلك إعطاء نظرة قبلية عن فكرة الحريات العامة لدى النخب السياسية الجزائرية قبل الحرب العالمية الأولى، و تتبعنا مختلف المراحل التاريخية التي أصبحت خلالها هذه المطالب أكثر جذرية إلى حدود القطيعة الشاملة التي حدثت مع انطلاق حرب التحرير الوطني سنة 1954.

كلمات مفتاحية: الجزائر المستعمرة - الحريات العامة - المطالب - الخطاب السياسي - الوطنية الجزائرية - النزعة المعادية للاستعمار.

زينب علي بن علي: الأسلاف المؤسسون: الصياغات الرمزية لحقل المثقفين الجزائري

يمثل 8 ماي 1945، بمدينة سطيف و بالشرق القسنطيني إغلاقا و
فتحا في ذات الوقت للميدان السياسي.

و يتعلق الأمر في مجال الأدبيات، بمعاينة النصوص و بالكيفية
التي تمت بها صياغة صور للشخصيات الرمزية، أي صور
"الأسلاف المؤسسين"، و هي شخصيات جذابة سعت لغرس فكرة
المقاومة في تأريخ باشر تكوينه و قيامه إنطلاقا من عملية تفكيك
للتأريخ الكولونيالي، سواء في المقالات أو في "خطابات الأفكار".
و لا تبتغي هذه الكتابات الصرامة، بقدر ما تحاول أن تتماهى
مع الحقيقة الشعرية و الذاكرة الجماعية. و يمثل كل من يوغورطة
و الأمير عبد القادر مثاليين "للبطولة النموذجية" في كتابات جون
عمروش و كاتب ياسين و م.صاهلي، لكن الجزائر المستقلة لا
تذكر من هاتين الشخصيتين إلى واحدة.

و تقترح نصوص مالك بن نبي في الفترة نفسها (1945-1954)،
قراءة أخرى للتاريخ. و بعيدا عن الشخصيات البطولية المعروفة،
إذ تطرح مسألة تغيير الإنسان، و بعبارة أدق مسألة "الحضارة".

كلمات مفتاحية: جون عمروش - كاتب ياسين - م.صاهلي -
مالك بن نبي - يوغورطة - الأمير عبد القادر - 1945 - 1954 -
الأسلاف المؤسسون.

عبد القادر خليفي: القول، المرأة والثورة التحريرية

"القول" هو أحد فنون القول الشعبية المنظومة، يعنى جماعيا
من قبل النسوة في المنطقة الجنوبية الغربية من الجزائر في
المناسبات السارة الدينية والعائلية بمصاحبة آلة الدف التقليدية
(البندير).

اكتسب فن القول المنظوم هذا دلالة جديدة أثناء الثورة
التحريرية الجزائرية؛ حيث أصبح يمثل نوعا من الأدب النضالي
الثوري الذي واكب تاريخ الشعب الجزائري في المرحلة
الاستعمارية 1830-1962، الذي كان من أهم أعراضه التعبئة
الشعبية وربط الجماهير بأصولها والتعبير عن مأساتها ودعوتها
إلى التحرر.

وتتعدد مواضيع القول في الثورة التحريرية، منها التغني بالمجاهدين بذكر بطولتهم في ساحات الوغى وبقوة أسلحتهم والانتقاص من الأعداء ودم المتعاونين معهم، وتعرض لدور المرأة في الجهاد وتحديها لبطش الاستعمار ووقوفها إلى جانب الرجل جنباً لجنب.

كلمات مفتاحية : القول - الثورة - الشعب - الجهاد - فرنسا - السلاح - التحرر - الجبل - المرأة - جميلة.

بن جامين سطوراً: تاريخ الجزائر، مصادر، إشكاليات و كتابات

يرمي هذا البحث إلى معالجة مشكلة "فقدان التاريخ" للجزائر المعاصرة، وذلك انطلاقاً من التفكير حول عدم فتح الأرشيف للباحثين و المهتمين، و صمت المشاركين في الأحداث سواء كانوا في الضفة الشمالية و في الضفة الجنوبية من البحر الأبيض المتوسط، التزوير الكبير للتاريخ في الجزائر و رفض الاعتراف ببشاعة الحرب الكولونiale من قبل المجتمع الفرنسي. ثم يتطرق المؤلف إلى الاتجاهات العامة للاتجاهات العامة للإيسطوغرافية، من خلال تأكيده على ثقل الميراث الكولونالي بفرنسا و على صمت أولئك و نسيان أولئك بالجزائر. و لهذا لا بد من الانتقال من "نزع الطابع الاستعماري للتاريخ" و هي مرحلة ضرورية إلى مرحلة التحليل العلمي و الابتعاد النقدي. و قد يسهم هذا الانتقال إلى التاريخ إلى تكوين ذاكرة أقل توتراً بين فرنسا و الجزائر.

كلمات مفتاحية : الجزائر - الأرشيف - المصادر - الإيسطوغرافية - نسيان - ذاكرة.

رابح لونيسي : الصراعات الداخلية للثورة الجزائرية في الخطاب التاريخي الجزائري

عرفت الثورة الجزائرية العديد من الصراعات الداخلية، شأنها في ذلك شأن كل الثورات والمجتمعات، لكن المشكل المطروح هو إلى أي مدى يعترف الجزائريون بهذه الصراعات في خطابهم التاريخي حول الثورة ؟ فهل تطرقوا إليها في هذا الخطاب؟ وإذا

كان كذلك، فكيف تناولوها؟ أما إذا تم تغييبها فعلينا أن نجيب لماذا؟ وماهي العوامل التي تخفي وراء ذلك؟ وللإجابة على هذه التساؤلات كلها، علينا أولا القيام بعملية تصنيف لمختلف الصراعات الداخلية التي عرفتها الثورة الجزائرية، ثم كيفية تناول الخطاب التاريخي الجزائري لها، وذلك قبل الإجابة على الإشكالية الرئيسية لموضوعنا عن طريق تحليل العوامل المتحكمة في هذا الخطاب التاريخي، ولماذا تطرق إلى بعض الصراعات دون الأخرى؟ .

كلمات مفتاحية : الصراع - الثورة الجزائرية - الخطاب التاريخي- الأزمات - التصفيات - المذكرات - الشهادات - العسكري - السياسي - الشرعية التاريخية - الشرعية الثورية - طبيعة - نفسية الإنسان الجزائري -قداسة .

حسن رمعون : المؤرخون الجزائريون المنبتون من الحركة الوطنية

تأسس التأريخ الوطني بالجزائر في العشرينيات من القرن العشرين من خلال مرافقته للحركة الوطنية و باعتباره خطايا مضادا للإيسطوغرافية الكولونيالية المهيمنة آنذاك و خاصة ما تم إنجازه من كتابات ضمن ما يعرف بمدرسة الجزائر. بينما كان هدف هذه المدرسة يتمثل في تبرير الاستعمار و إضفاء الشرعية على وجوده بالجزائر، كانت غاية الكتابات الجزائرية ترمي إلى التأكيد على وجود الأمة الجزائرية و على حق هذه الأمة في امتلاك دولة خاصة بها، و ذلك بالرجوع إلى أقدم العصور التي تثبت هذا المنحى.

كانت على هذه الكتابات التاريخية التي يميزها الجانب النضالي، أن تحتك تدريجيا بمناهج و مقاربات الإيسطوغرافية الوضعية لكي تتمكن من الحصول على مكانة أكاديمية و بالتالي الدخول إلى الجامعة في ظل الاستقلال الوطني سنة 1962.

و سترافق التغييرات السياسية التي أعقبت أحداث أكتوبر 1988، مطالب جديدة لدى المجتمع ينتج عنها حرية كبيرة في النقاشات و في الكتابات الدائرة حول تلك الكتابات التاريخية.

نحاول في هذه الدراسة التطرق إلى هذه الحركة الشاملة و كذلك حصر جوانبها المختلفة من خلال التعرض لأجيال المؤرخين المختلفة في تعاقبها من عشرينيات القرن الماضي إلى الآن.

كلمات مفتاحية: ايسطوغرافية كولونيالية - تاريخ وطني - الجزائر - الذاكرة - الحركة الوطنية - النخب - المثقفون - الأجيال.

هارتموت السينهانز: الجزائر و الاقتصاد الريعي: استمرارية وإنقطاعات و آفاق

تمثل الجزائر بحكم تاريخها ما قبل استعماري، و الاستعماري و ما بعد الاستعماري النموذج الأكثر تنوعا للاقتصاد الريعي، إذ كان الوجود العثماني عاملا في تعطيل الإنتاج الخاضع للجزية، لكنه سمح ببقاء البنيات الجماعية التي شكلت آنذاك وسيلة من أشد الوسائل الفعالة في قيام مقاومة طويلة و دائمة للاحتلال الفرنسي. و لهذا تتجنب فرنسا الحل المتمثل في الاستقلال اللاتيني الأمريكي، لكنها لا تقبل أيضا بالمساواة في الحقوق و الواجبات. و بثورته تصبح الجزائر قائدة لحركة التحرر في العالم الثالث، كما يسمح اكتشاف البترول في الصحراء بمنح العناصر الاقتصادية لكي تلعب دورا في استراتيجية الاستثمار المؤسساتي للريع، الذي ينمو بفعل الصراع الناشب بين الشمال و الجنوب.

و لكن لا يمكن للجزائر أن تتخلص من عدم فاعلية الطبقات التي تكونت على الأساس الريعي في البناء الاجتماعي. و هكذا يتواصل التحرير الاقتصادي و السياسي في إطار الصراع الحاد و القائم بين القوى اللانكية و بين الحركة الإسلامية الصامدة. و تملك الجزائر، على الرغم من كل هذه الإستراتيجيات القائمة على التنمية الريعية، إمكانيات و مهارات تمكنها من تجريب استراتيجيات تنموية أكثر فعالية. و لهذا تتوصل الجزائر من خلال الصراعات الحادة بين الحركات السياسية التحررية، إلى ضرورة الإجماع الذي سيفتح لها الطريق نحو الحداثة أكثر من باقي دول العام الثالث.

كلمات مفتاحية: حركة التحرر الوطني بالجزائر - ريع - نمط إنتاج ما قبل الرأسمالية - إستراتيجية التنمية - حركة ثقافية- هويانية.

**عبد الناصر جابي : الأسطورة، الجيل والحركات الاجتماعية
في الجزائر: أو الأب " الفاشل " والابن " القافز "**
تحاول هذه الدراسة تحليل ظاهرة الحركات الاجتماعية التي
عرفتها الجزائر خلال العقدين الماضيين، لمعرفة كيف يمكن أن
نفسر دور الشباب الكبير فيها من أبناء المدن والفئات الشعبية من
خلال قراءة تربط بين الأسطورة السياسية والجيل.
كلمات مفتاحية: الحركات الاجتماعية - الأسطورة السياسية -
الجيل - الإسلام السياسي الجذري.